

تفسير سورة الحديد (1) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يومن الدين. اما - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول سبج لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. له ملك السماوات والارض يحيي ويميت. وهو على كل شيء قادر. هو الاول - [00:00:32](#)

اخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرض تعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم - [00:00:52](#)

والله بما تعلمون بصير له ملك السماوات والارض. والى الله ترجع الامور. يولج الليل النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور فواتح المسك من سورة الحديد. وسميت سورة الحديد - [00:01:12](#)

لان الله ذكر شأن الحديد فيه. قالوا انزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس والصور تسمى باسماء وردت فيها كسور البقرة سميت سورة البقرة ذكر قصة للبقرة فيها وسورة ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين - [00:01:42](#)

وسورة النساء لان الله تعالى بين فيها الكثير من احكام النساء مما نقض به عننة اهل الجاهلية ضد النساء وسورة المائدة لان الله وهكذا لان الله ذكر فيها قصة المائدة قال قال الحواريون يا عيسى ابن مريم - [00:02:12](#)

هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. فسميت السورة سورة المائدة. وكل سورة باسم لا يأتي هذا الاسم سبها الان ولا يعني على على الامر الظاهر بل انما يشير الى امر - [00:02:32](#)

وهو التفات لفت انتباه الناس الى اية الله هذه مع اشتمال السورة على عظيم وكثير من ايات الله تبارك وتعالى الكونية في هذه السورة ايضا. قد سورة تسمى السورة سورة قاف. مع انها بدأت بحرف قاف سورة نون لانها بدأت - [00:02:52](#)

صاد لانها بدأت بالصاد وهكذا. فبدأت فسورة الحديد سميته سورة الحديد لان الله ذكر فيها شأن الحديد فقال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسوله بالغيب ان الله قوي عزيز - [00:03:12](#)

واشرت بالليلة الفائتة الى المناسبة بين خواتم المسك من سوء بين خاتمة المسك من سورة الواقعة وفاتحة المسك من سورة الحديد في في اواخر سورة الواقعة فسبح باسم ربك العظيم وفي اول سورة الحديث سبحة لله ما في السماوات - [00:03:32](#)

وقد اشرت اكثر من مرة الى ان جميع ايات القرآن يرتبط بعضها ببعض برباط وثيق محكم متين. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. فكل اية مربطة بالالية التي قبلها والالية التي بعدها. وكل سورة - [00:03:52](#)

مرتبطة بالالية التي قبلها والالية التي بعدها. وقد تكون السورة مكية. تأتي بعدها سورة مدنية. ثم يأتي في بعض السورة المدنية سورة مكية. ثم يأتي بعد المكية سورة مدنية. وعندما تقرأ كانك تمشي في موسيقى واحدة - [00:04:21](#)

ونظم واحد ونهج واحد. لا يختلف عليك. انك كنت تسمع سورة مكية وانك انتقلت الى سورة مدنية. وتتجدد الرباط الوثيق المحكم الوطيد بين اخر السورة السابقة. ونحن نشير الى ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:41](#)

ونعنتي به الحمد لله رب وان كان السابقون ما قصروا. والعاقبة فيما لفتو انتباه الناس في الصلة بين الالية والالية التي قبلها وبين

السورة والسورة التي قبلها. لانه ظهر في عصرنا دهرية خائفون - 00:05:01

خاسرون جاهلون صم بكم عمي لا يفهون. فيزعمون ان القرآن يقولون للغاية من ابناء المسلمين الذين يذهبون للدراسة في بلادهم. اذا ذهب ابناء المسلمين للدراسة في بلاد غير اسلامية ما اقول الاوضاء وانما يسلطون عليهم الظلمات والشبهات. والمرءة من الدين -

00:05:21

يسألونهم اسئلة خائبة خاسرة. من بين هذه الاسئلة التي يوجهونها اليهم. وما يخرج منها يقولون ان القرآن بين اياته بعضها وبعض. وهو معكم هنا لما نقرأ فيك تفيف الليل كتاب الطهارة بعدين كتاب كذا. الصلاة بعدين كتاب الزكاة بعدين كتاب كذا بعدين -

00:05:51

وهذا ما في كتابه. والى الله ترجعون. انما سور والسورة الواحدة. انت بينما انت في قصة من قصص الجنة اذا بك في ذكرى من ذكرى النار اذا بك في احكام اذا بك في حكم ما هو منظم. فيقولون هو كطريق يعني الاعداء - 00:06:11

واعداء المسلمين واعداء انفسهم. يقولون هو كطريق شديد المطاف. شديد المطاف السائر فيه يقع في مطار. كيف ذلك اعداء الله واعداء انفسهم؟ يقولون لانك بينما انت في ذكر النار - 00:06:31

في ذكر الاحكام بذكر الحكم. وقد يفصل بين اية الاحكام ايات الاحكام او بعض ايات بين بعض باية من الحكم ارتكاب اول سلوك او الأخلاق. مصطفى ادم ونوح والابراهيم. عجبنا هذا ما قاله ابو جهل - 00:06:51

اللي اصبح منكم ومن ابائكم ومن العرب والعم. هذا ما قالوا ابو لهب. مما هذا ما قالوا صناديق الكفار المشركون من قريش وهم اعرف الناس بلسان العرب لكنكم عجم القلوب كما انكم عجم الالسنة. صارت قلوبكم عجماء قلوب اعجمية - 00:07:07

وكذلك السننكم السنة اعجمي. فلو كنتم عرب الالسنة وعرب القلوب ما قلتم ذلك. سورة لان عرب السنة ابو لهب وابو جهل عرب الالسنة ابو لهب وابو جهل والوليد ابن عتبة وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والصناديق - 00:07:27

من قريش واحد منهم خطر على باله ان يصف القرآن بهذا الوقت بل كان الواحد منهم يذوب قلبه اذا سمع اياتنا كان الواحد بمجرد ما يحس يصك اذنه حتى لا يتسرب اليه نور من القرآن في قلبه. لانها بدأت - 00:07:47

يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلمكم تغلبون. سميت سورة يقول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن ولغوا فيه لعلمكم تغلبون وسق ما لك. في الليلة الفائتة. اللهم من ينصره قصة الوليد. ابن المغيرة سفير قريش الى رسول الله. صلى الله عليه -

00:08:07

الليلة الفائتة وكيف ان المنافق انه بعد ان استمع سورة المسك من سوء بين حميم السجدة تنزيل السجدة ذهب الى قومه هو يقول لهم ان لکلامه لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمدبر وان اسفله لمؤذيك او - 00:08:27

وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليس من کلام البدل. هذه شهادة الاعداء هادي شهادة وبعدين جاءت علوم كثيرة جديدة ما كانت موجودة في عصر هؤلاء الفت الفت علوم اسمها علوم البلاغة - 00:08:47

المعاني والبيان والبنية. والفت علوم قواعد اللغة العربية. والفت علوم النحو والصرف. اسلفت علوم كثيرة للاستفادة من قواعد تأتي بعدها فتجرى مثلا في البدع مثلا وانه قسمان لف ونشر مرتب لف ونشر وتقرأ فيها الجنان وتقرأ فيه - 00:09:06

مشاكل وتقرأ فيه الطباب وتقرأ فيه الوازن من علم البدع. بمجرد ما تسمع الاية تتلذذ منها لانك عرفت شاؤا في البلاغة لم يبلغه احد قبلها ولم يبلغه احد بعدها. حتى النبي محمد سيد العرب والعم - 00:09:36

وين کلامه عن کلام الله عز وجل؟ وان کلام الخالق وكلام المخلوق. فيما لفت انتباہ الناس. وهو سيد العرب والادب. وافضح وهو من عليه. انا انصح الناس بيد اني من قريش. وهذا من اساليب - 00:09:56

وهو تأكيد المدح بما يشبه الدم. في المسألة في الفصاحة والبلاغة واوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه علوما يعرفها اكابر اهل العلم اكابر اهل العلم انما جاءت نظرة من ثمرات التمعن في بعض ايات الله وفي دراسة القرآن العظيم. والشبهات اثرت اكثر من مررة وذكرت - 00:10:16

ان ابا جهل عدو الله فرعون هذه الامة. من بين هذه الاسئلة التي يوجهونها اليها. وابو سفيان يقولون ان القرآن لا احنا لما نقرأ في كل واحد منهم حاول في ليلة مظلمة ان - [00:10:46](#)

بما يسمع من كتاب الله. وذهب في السر والخطف في الظلام. الى بيتي الى دار الارقم ابن ابي الارقم المخزومي ليسمع قراءة المسلمين قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارض ووضع اذناه على الجدار يستمع واذا - [00:11:06](#)

وراه ابو سفيان وراه. واذا بالاخرين بن شريق وراه. كل واحد منهم جاء متسللا في جنح الظلام ليسمع من يستمع شيئا من القرآن. لانهم يقولون لبعض ولمن دونهم لا تنفعون هذا القرآن فيتسترون في جنح الظلام - [00:11:26](#)

انه لو استمع فلما جاء هذا واستمع وجاء الثاني واستمع. والثالث استمع تلاوة. ابو جهل كل واحد يقول ليش تيجي؟ والثاني يقول لماذا جئت انت ما تخاف الباقيين يشوفونا وانهم يقولون ما استمعوا له الا لانه للايمان به. فانت خايفين - [00:11:46](#)

من ان يبتسם بكم قريش وتسارعوا الى الامام لانكم رؤساء قريش وكبارها. قلوبنا تتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا بعدها. تعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا بعدها. والا يأتوا مرة اخرى ليستمعوا القرآن. ولكن مثل ما قلت كل واحد منهم ينصرف وفي قلبه - [00:12:16](#) لوعة وحسرة على ما فاته من سمع. وكل واحد منهم يملا قلبه عزما وعقدا على ان عندما تغيب الشمس بالليلة الثانية يأتي متسرريا في جنح الظلام يستمع. وجذبه حبه حلاوة ما سمع في الليلة الاولى - [00:12:36](#)

في الليلة الثانية كل واحد منهم كان في نفسه ويحسب اللسان الصادق في عزمه انه لا يعود. فلما اتبعوا وتعاهدوا وتعاقدوا الا يعودوا بعد وكل واحد منهم قد في قلبه ما كان فيه في - [00:12:56](#)

وما ان جنح الظلام وجاء الليل حتى تسرب كل واحد منهم في سرب الظلام يستمع من محمد صلى الله عليه وسلم فلما اجتمع عقدهم في الليلة الثالثة قال وش الحل ده؟ قال له طيب وش الحل؟ كل ليلة تعاهد وتعال قال له انت كلها - [00:13:16](#)

فقال بعضهم لبعض. قالوا لابي جهل عدو الله وعدو رسوله وفرعون هذه الامة. ما رأيك يا ابا الحكم في من سمعت من محمد. قال لابي سفيان والاخنوس ما رأيكما انتما فيما سمعتم من محمد؟ قالوا لا ابدأ انت علمنا برأيك فيما سمعت - [00:13:36](#)

قال علماني انتما برأيكما فيما سمعتم؟ قالوا لا انت لا بد ان تعلمنا. قال يا قوم او يا جماعة والفت علوم نحن بنو عبدالمطلب كنا في كنا قبل مجيء محمد كفر سارها.بني مخزوم. بنو مخزوم. وبنو عبد - [00:13:56](#)

كفر سيرها اطعم الحديد فاطعمونا الحديد. سقوا الحديد سقينا الحديد. اكرم وفادت البيت اكرمنا الناس بوفادة حتى صرنا يعني كمثل الواح لا سبقونا قالوا منانبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منانبي يوحى اليه؟ والله لا نصدق - [00:14:16](#)

فيبين عدو الله السر الدافع له لعداوة الله وعداوة كتابه وانه لم يجد عيبا يطعن في كتاب الله وان السبب عمي قلبه وشدة حقد نفسه علىبني علىبني عبد المطلب ان يبعث الله - [00:14:46](#)

تشابه اليهود في حقدتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن اسرائيليا وانما كان منبني اسماعيل او كان من العرب ابو بكر. رضي الله عنه. عندما اشتاد الاذى بكري من مسلمين من قريش. خرج مهاجرا. علوما - [00:15:06](#)

فمر على ابن الدغنة سيد القارة. قال له ابن الدغنة الى اين يا ابا بكر؟ قال لها انما جاءت ثمرة. قال اهاجر الى هذا الوجه. في بعض قومي يا ابن الدغنة قال لي يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج يا ابا جهل عدو الله انت لو ارادوا اخراجك ما ينبعي - [00:15:26](#)

لك ان تطيعه. لا تخرجها ولو اخرجوك. مثلك لا يخرج. ولا يخرج. يعني لا يجوز لهم ان فانك تصل الرحم. مثل ما وصفت خديجة ام المؤمنين حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. عندما نزل عليه الوحي اول مرة. وقال يا خديجة - [00:15:46](#)

لقد خشيت على نفسي. قالت كل والله لا يبديك الله ابدا. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتكره وتعينه على نواب الدهر او نواب العقل. نفس الكلام اللي قالته خديجة لحبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام عند نزول الوحي عليها ولا مرة. وخوفه - [00:16:06](#)

يصاب بشيء كل واحد. وهو لا يعرف لا يعرف الوحي يومه عليه الصلاة والسلام على حد قوله. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان؟ شيئا من القرآن. قال لي بندي غنة لابي بكر - [00:16:26](#)

مثلك لا يخرج ولا يخرج. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف. وتعين على نوائب ارجع يا ابي بكر يا ابا بكر.
وانت في جواري. فرجع ابن ابو بكر مع ابن الدغنة. وتأثر بكلامه. ووقفت ضد غنة - 00:16:36

عند الكعبة ينادي قريشا والملعب الملا منه. كل واحد اني قد اجرت ابا بكر يا معاشر قريش. قالوا على شرط واحد يا ابن الدود وهو الا
يقرأ القرآن بصوت يسمعه. احنا ما عندنا مانع ان ابا بكر. لكن على ان ما يرفع - 00:16:56

فانه قد فتن نسائنا وصبياننا وعيادنا. تعاهدوا المرأة اذا سمعت ابا بكر من حلاوة والصبي كذلك والعياد كذلك اللي كانوا موجودين.
اللي كانوا موجودين. فعلى يفتن عنا نسائنا وصبياننا فلا يرفع صوتهم - 00:17:16

قال له يا ابا بكر لا ترفع صوتك بالقرآن. علق قلبه وانت في جواره في جواره مع شربه. وانطلق ابن الدغنة الى اهله. يأتي وابو بكر
لا يصبر عن قراءة القرآن وكان رجلا بكاء. كان رجلا شديد البكاء اذا قرأ كتاب الله. ولذلك جاء في خبر - 00:17:36

انه لما جاء وفد من اليمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليل الى ابي بكر جاء وقت من اليمن فزاروا ابا بكر رضي الله عنه
زاروا ابا بكر - 00:17:56

فبدأ قف قارئ قرأ القرآن فبدأوا يبكون. فقال ابو بكر كنا كذلك حتى قست القلوب. وما ان جنح الصلاة. ابو بكر اللي يقول. كنا كذلك
حدث هو من الناس لكنه اول مرتبة بعد انباء الله والرسل. اول مرتبة في البشر - 00:18:06

بعد انباء الله فابو بكر. حتى لما جاء واحد من الاطفال شافه قاعد قال هذانبي. يقول للصحابة انبي هو قالوا ليس نبيا ولكنه يعمل
اعمال الانبياء. عدو الله هو ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء رضي الله عنه. يعني رجال الله هؤلاء ليكونوا اصحاب محمد -
00:18:26

رجال هياهم الله لاعلاء دينه واعزاز كلمته ورفع شريعته وتأييده وتأييده الملة المحمدية. فهياهم الله على رأسهم جمیعا ابوك هو خير
هو خير اتباع الانبياء قاطما. خير اتباع الانبياء قط - 00:18:46

فافضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر.بني ثم بنو عمر ثم عثمان ثم علي. رضي الله عنهم اجمعين وخطب بذلك علي على منبر في
مسجد الكوف. لما سأله ولده محمد بن حنفية قال يا ابتي قدام الناس يقول عشان الشيعة المدسوسين في الارض - 00:19:06
قال يا ابتي من افضل الناس بعد نبيك؟ من افضل هذه الامة بعدني؟ قال يا ابني ابو بكر. قال ثم من يا ابتاباه؟ قال ثم عمر. قال مخافة
ان يكون ثم عثمان. يقول فسكت مخافة ان يقول ثم عثمان. وعلى - 00:19:26

بكاء مرا عندما صحن عمر يقول يا عمر ساعة من ساعاتك افضل من حياة علي انه لم يجد علي كنت اجيء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاسمعه جئت انا وابو بكر وعمر. فعلت انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا ابو بكر وعمر وكانه يشير الى قصة. لما ساق النبي
عليه السلام - 00:19:46

حدث النبي عليه السلام بحديث وقال ان رجلا كان يسوق بقرة يسوق بقرة يسوق بقرة فلما ركب بقرة منها قالت البقرة له ما لهذا خلقنا. اشتد
الاذى. يعني ما خلقنا فقال الناس سبحان الله يا نبي الله. بقرة تتكلم قال انا اؤمن - 00:20:06

بهذا انا وابو بكر وعمر اين يا ابا بكر؟ وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجنى ان ذئبا اخذ شاة من قال لي يا ابا فجرى
الراعي خلفه فرمها الذئب له. الذئب رمى الشاة والتفت اليه وقال له من لها يوم لا راعي لها غيري - 00:20:26

يعني تبي تسب مالك وتولى وتروح. الدنيا ما هي قاعدة لاحد ولا باقية لاحد. من لها يوم لا راعي لها غيري؟ انك تصل قال الناس الله
يا نبي الله. ذئب يتكلم قال انا اؤمن بذلك. وابو بكر وعمر. ولما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل احد مرة - 00:20:46

ارتد الجبل تحت رسول الله. لما جلس النبي مرة او وقف على جبل احد اهتز الجبل تحت رسول الله فقال له حبيب الله اثبت احد
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. وكان اللي معه ابو بكر هذا الصديق الوحيد اللي سميت - 00:21:06

امة محمد عليه الصلاة والسلام. يعني لسة احنا نقرأ كل يوم سبعة عشر مرة مثل ما قلت البيت اهدا الصراط المستقيم لما نيجي
نشوف المنعم عليهم منهم من المنعم عليهم اللي كلنا نتمنى ان نسلك مسلكهم وان ننهج صراطهم وفريقيهم. مين المنعم عليك؟ قال

00:21:26

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. فبدأ بالنبيين وتنى بالصديقين ولم يذكر صديق في شريعة الاسلام الا محمد صلى الله الا ابو بكر رضي الله عنه. فيقول له اثبت احد وكان هو ابو بكر وعمر وعثمان - 00:21:46
هـما الاربعة رسول الله عليه الصلة والسلام ابو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه عثمان فيقول النبي عليه السلام لما اهتز احد تحته اثبت اـحد فـانـما عـلـيكـ نـبـيـ وـصـدـيقـ وـشـهـيدـانـ - 00:22:06

يمكن للمرأة ان تتسلق وللغلام ان يتسلقه للصبي ان يتسلق - 00:22:20

فبدأ اذا بدأ يقرأ وينسى نفسه ويرفع صوته قليل ويبكي ويبيكي تبدأ النسوان تقذف عليه عليه بنفسها من فوق الجدر. ولذلك النساء والصبيان والعبيد. انه لما جاء وفده جاء اهل مكة الى الى النت غنة وقالوا اردد - 00:22:40

رضي الله عنه احنا عطيناك الجوار ابو بكر ما استمع يقرأ القرآن بصوت مرتفع بصوت مرتفع. فجاء من الدخول يا ابا بكر انا طلبت منك الا ترفع. قال ردت اليك جوارك واكتفي - 00:23:00

للله وحده ردت اليك جوارك واكتفي بجوار الله وحده. انا انما اسوق هذا لان هؤلاء العجماءات من المستشرقين وفروخنا المستغربين
من ابناء المسلمين الذين يذهبون الى بلادهم فيرجعون بقلوب غير قلوب اهل - 00:23:20

ما تؤلف في الكتب. لو كنتم عرب القلوب وعرب الالسنة - 00:23:41

وفهمتم ان كل اية اخذه بزمام اختها متمسكة بها. تقول هذا مكاني وهذا مكاني تزلزلت تغير تغير النظام. فهو عقد فهو عقد عقد
احكمت صياغته كل جوهرة من جواهره كانها فريدة. كل جوهرة من جواهر القرآن كانها فريدة - 00:24:01

ما هو الناس اذا عملوا عد. الصاغ المتقنون اذا عملوا العث جعلوا فيه فريدة. يعني جوهرة اغلى الجوائز كل واحد عينه ما عينه تلتفت للفريق. للفريدة لانها اظهرت اجمل مظهر من مظاهر العز الجميل. لكن القرآن كله فرائض. فاي اية - 00:24:31

الليلة الفائتة كذلك اشير الى ان هذه اللفظة العظيمة لفظة التسبيح - [00:24:51](#)

الصيغة مصدرًا. يعني افتح بها سور. صلى الله عليه وسلم - 00:25:11

افتتح بها اذناب اخذ شاة من فتح بها السبع الراعي خلفه سورة بدأها بالمصدر وهي سبحان الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام
الى المسجد وسورة الحبيب اللي بدأها اقرهاها سبج لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. من لها يوم - 00:25:31

سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وفي سورة الحج وابو بكر وهي بعد سورة واحدة منها سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وبعد السوء بعد السورة ايضا صورة الملتحق. بعد سورة الممتحنة لم تبدأ - 00:25:51

بعد صورة المتحدة صورة واحدة ايضاً. سماه سورة الصف سباحة لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فجاء بالاول مصر
للإشارة بان الله مستحق للتسبیح قبل وجود المسيحيين. لأن المصدر متجرد عن الحدث والزمان - 11:16:26:00

المصدر متجرد عن الزمان. متجرد عن الزمان. فكانه يشير بان الله مستحق للتسبيح والتقبيس قبل وجود الزمان. قال سبحان الذي اسرى. وهنا جاء بالماضي لسب لأن يدل على انه للتسبيح والتقديس من اول الزمان وما مضى من الدهر. وهو مستحق للتسبيح في

في صورتين ايضاً متقاربتين وهي اول سورة الجمعة. قال يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدس العزيز الحكيم الحال والاستقبال فجاء به فعل مضارعاً - 00:26:31

وسمة وسورة التغابن. يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تم جاء بها سورة - 00:27:01

٠٠:٢٧:٢١ ترى صيغ الذكر وينبغي للانسان اذا حفظ -

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحرض عليها كثير. لأن كلام النبي محمد عليه السلام في الدعاء احنا الان نعرف الخزائن كيف تفتح تعرف الارقام حقتها اذا ضبطت الارقام فتحت. وان ضاع منك رقم منها ما ينفتح ما تفتح الخزنة - ٠٠:٢٧:٤١

ما بتنفتح الخزنة. ما بتنفتح الخزنة. ان ان غيرت رقم ان ضاع عليك رقم دور على واحد يقرب الغزنة وافتتها من جديد. ويعمل لك ٠٠:٢٨:٠١ ولا يشتري غيرها. كذلك دعاء اه دعاء رسول الله. انا ذكرت اكثر من مرة لما النبي عليه السلام بدأ يعلم بعض اصحابه من -

ما قد ما ينام الانسان. قال اذا اويت الى فراشك. فقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك. اللهم اسلمت وجهي اليك.

وفوضت امري اليك. والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجا ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت - ٠٠:٢٨:٢١ ونبيك الذي ارسلت. يقول فلما انتهى النبي منها بديت اعيدها امامه. يعني هل حافظتها ولا ما حافظتها في اخر الدعاء امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت. بدل ونبيك الذي ارسلت قررت في الدعاء ونبيك - ٠٠:٢٨:٥١

ورسولك الذي ارسلت. بدل ما اقول ونبي قلت ورسولك قال قل ونبيك الذي ارسلته. قل ونبيك يعني بعلمه بتاع الغزل اني بهذا يفتح الباب بهذا يفتح الباب. يعني لا تغير ولا تبدل فيما يأتيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. احرض كل الحرص في دعاء النبي ٠٠:٢٩:١١ بركات عظيمة. لك في دنياك -

واخرالك ومعاشرك ومعاشرك. من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم مرة دخل على بعد صلاة الصبح مباشرة مر على بنت الحارث الهمالية رضي الله عنه. وجدها جلسة بتسبح بعد صلاة الفجر. الظاهر مجمع شوية عصا وتسبح - ٠٠:٢٩:٣١

وخرج منها من عندها بعد ما مر عليها خرج وتركها تسب وابطاً كثيراً ثم رجع النبي عليه السلام فوجدها تسبح بالحصى هذى تتعدد وتسبح. فقال اني قلت بعده كلمات ثلاث مرات - ٠٠:٢٩:٥١

قلت بعد جملة ثلاث مرات لو وزنت بجميع ما قلت لوزناتها. يعني لرجحت عليها يعني انا قلت بعده كلمات ثلاث مرات كلمة جملة قلتهاها ثلاث مرات لو انك لو قالها الانسان ثلاث - ٠٠:٣٠:١١

مرات اكثر من كل التسبيحات اللي يسبحها الناس. يعني بها الطريقة اللي عليه انت عليها دي. اسمعوا ايش الطريقة هذى اللي تزن تزن لسه ما وصل الارض. قال سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - ٠٠:٣٠:٣١

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه. رواية فيها رضا ورضا نفسه. رواية ورضا نفسه بالمد والقص اضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذه اذا كررها الانسان في اليوم ثلاث مرات كانه ما بقى فعليه شيء - ٠٠:٣٠:٥١

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كنت ختم بها ابو عبد الله صحيحه فذكر حديث ابي هريرة في اخر كتابه الصحيح كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان على في الميزان حبيبتان للرحمه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ولا يجوز لاحد ان يصف الله بوصف من عند نفسه. فالله - ٠٠:٣١:١١

الله اعلم باسمائه وصفاته. الله اعلم بذاته وباسمائه وصفاته. وكما قلت في ليلة الفائتة ان حديث النبي محمد عليه السلام ان الله مائة اسم الا واحداً تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحداً. من احصاها دخل الجننة. عمدة اهل العلم - ٠٠:٣١:٣١

انها ليست محصورة في هذه المياه او في التسعة وتسعين. لأن الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائي الذي اثرته الفائتة اللهم اني عبدك ابن امتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك - ٠٠:٣١:٥١

بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - ٠٠:٣٢:١١

فهو يشعر بان لله اسماء ما اطلع عليها احد. استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده. كان هنا سبحة لله ما في السماوات وما في الارض. واشرت في الليلة الفائتة كذلك - ٠٠:٣٢:٣١

الى انه لماذا قال ما في السماوات وما في الارض ما قال سبحة لله ما في السماء. من في السماوات والارض؟ قلت الامن اللي في السماوات والارض لو جنباهم وذراتهم وجدنا ان ذرات غير العاقل واقسام غير العاقل اكثر من اقسام لأن ما في العقلاه الملائكة -

ما في عقلاء في الكون الا الملائكة والنسوان دي فلو عدينا الملائكة كلهم وان كان لا يحصي عددهم الا الله وحده. وعدينا وعدينا الانس ومن يوم ادم الى ان تقوم - 00:33:13

وعدينا الجن من يوم اول مخلوق من الجن الى يوم القيمة وجسناهم بالمخلوقات غير العاقلة لوجدنا ان غير العقل. يا اخي الحين الملايكة ساكنين في السماوات. الملائكة ساكنين في السماوات. فاذا كان مثلي لما يكون عشرة او عشرين ساكنين في عمارة. وينهم وبين بيت العمارة العمارة؟ ذرات العمارة اكثرا من ذرات - 00:33:29

واجس العمارة اكبر من اجسامهم. ولذلك جيء بما ذكر ما قال سبح لله ما في السماء. للإشارة الى ان كل ذرة وكما اشرت حتى العظام اللي فينا تعتبر كأنها شبه جمال. ذرات غير عاقلة غير عاقلة - 00:33:54

كل ذرة في الكون تسبح الله الذي لا اله الا هو كل ذرة في الكون. على حد قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبحون. قد اشرت بالليلة الفائمة - 00:34:13

في ختام الدرس الليلة اللي فاتت. في قصة ما اتممتها. عندما اذن المؤذن وهي ان اكثم ابن صيف. طبيب العرب حكيم العار قال لبنيه يا بني ولجماعته قد ظهر محمد - 00:34:28

وانني اريد ان اذهب اليه. قالوا لا تذهب انت رجل جبار اجلس ونحن نأتيك بخبر. فذهب اليه رجلان من من عنده فاجتمع بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد - 00:34:45

ما انت اسمع ما انت ومن انت؟ هم هذا السؤال ما انت ومن انت قال اما ما انا فانا محمد رسول الله ليدل على ان الصفة الوصف يضاف الى غير العاقل - 00:35:02

الوصف يعني يندرج في ليندرج بماء قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله. واما من انا فانا محمد بن عبدالله اما من اما ما انا فانا محمد رسول الله. تسألون عن صفتني ونسبة - 00:35:23

لعرف انهم لما قالوا عربي شيخ العرب كلهم سيد العرب واعرف الناس بلسان العرب فلما سأله ما انت ومن انت؟ عرف انهم يسألون عن صفتة ونسبة. قال اما ما انا؟ يعني هذه الصفة فانا محمد رسول الله - 00:35:44

واما من انا فانا محمد بن عبدالله. قالوا اسمعنا شيئاً مما انزل عليك فقرأ عليهم اية واحدة ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون - 00:36:01

قالوا حسبنا يكفيانا منك ما سمعنا فجاءوا فجاء الى اكثرا قال سأله عن صفتة فقال هو محمد رسول الله. وسألناه عن نسبة فابي ان يرفع نسبة يعني ما ود نسبة الى مكان يتفاخر به الناس - 00:36:21

اصل الحقيقة التفاقم ما ينبغي افرض انت ابن رسول الله مباشرة. طب ابن نوح ما قال له سأوي الى جبل يعصمني من الماء ومات كافرا وزوجة نوح زوجة نوح وزوجة لوط ما جعلهم الله مثلاً سينا وقدوة سيئة لكل عبد - 00:36:47

ضرب الله مثل اذا كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم يغرنها عنهم من الله شيئاً وقالت كنا نرى مع الداخلين فجعل مرض فرعون قدوة حسنة لكل عبد صالح الى يوم القيمة. مرات فرعون - 00:37:09

فرعون وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. هذا مثال ما ينفع الانسان كونه ابوه ابوه عاله ولا ابوه واطي ابوك مثل ما قال الشاعر ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد - 00:37:25

الحران غير ناجين. ابوك اب حر وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب وفي الباء شطر الثاني يقول فما خبث من فضة بغرير او فما خبث من فضة بغرير او بعجيب. فالانسان قد يكون ابوه مرتفع ولكنه منحطه هو - 00:37:45

وقد يكون ابوه من عصره يطلع مرتفع بالحيل الله يهدي قلبه. يخرج الحياة من الميت يخرج الميت من الحي. يمكن يكون الانسان ما يساوي شيء انه يخرج ابنه من احسن الناس علما - 00:38:02

وسلوکا يعني مثل ما قال داک نفسه عصام سودت عصاما وعرفته الكرة والاعلمة الکر والاقدام وصارته بطل ما کل واحد عشان يقول ابويا امي مثل ما قال ابن الوردي لا تقل اصلي وفصلي انما اصل الفتى ما قد حصل. قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبق قد ينفي الزغب. وفيقول في - [00:38:12](#)

على اني احمد ربی اذ نسبی بابی بکر اتصل يقول يعني لا تقولوا انه لما نقول النسب ما ما تباھی به ان انا ما لي نسب يقول انا من نسل ابی بکر على اني احمد ربی اذ نسبی بابی فالرسول ابی ان يرفع - [00:38:35](#)

لما قالوا له ومن انت؟ قال محمد بن عبدالله ولو كان من المتباهين بالنسب لذكر نسبا هو كالنجوم المتلائمة في افق انساب البشر والامم كلها. يعني لو ساق نسب يسوق نسب - [00:38:50](#)

ما يوجد في العرب ولا في العجم اعلى من نسب محمد على الاطلاق كل واحد منهم درة في درر التاج التاريخ في انساب الناس محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - [00:39:07](#)

ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان - [00:39:29](#)

لن ينتهي الى اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وعلى نبينا والانبياء لكن قال اکسب ابن صيفي. لما قالوا له ابی ان يرفع نسبه وسمعناه يقرأ ان الله يأمر بالعدل - [00:39:49](#)

والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. قال اکثم يا ابني يا عاجل الى الايمان بمحمد. وسارعوا الى الايمان به. انتفعوا بما جاءكم به. فإنه يأمر باعلى الاخلاق - [00:40:09](#)

وينهى عن سفسافها وهذا دين رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا دين النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه. هذا مثال هنا كذلك سمعنا من بعض اهل العلم في قصة - [00:40:31](#)

لما انزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. فرح المشركون فرحا عظيم قالوا اسمع اه عيسى ما عبد - [00:40:48](#)

اذا احنا نرضي ان الهتنا تصير حصب جهنم مع عيسى ابن مريم بدننا نسمعك تمدی عيسى وتحب عيسى. احنا بنسمعك تمدی عيسى وتحب عيسى. هذا ابن الزبيرة. عبدالله ابن الزبيرة الكافر كان يومها - [00:41:15](#)

مشرك قبل ان يهديها يشرع الله صدره للإسلام قبل ان شرح ويعلن توبته وندمه ويقول يا رسول الملك ان لسانی فاتك ما فتقت اذ انا بور اذ اجاري الشيطان في سنن الغي ومن سار سيره مثبور. هذا يقوله عبد الله ابن زبارة. لا قال للنبي عليه الصلاة والسلام احنا نرضي - [00:41:34](#)

ان الهتنا تكون مع عيسى فطارت قلوب قريش فرحا المشركون فرحا من عبدالله بجلوتها البلاغ اللي فيك يا عبدالله دي. كيف انت تغلب محمد وبدوا يصفقون ويصرخون ويعملون جلب من شدة الفرح. حسبوا ان ابن الزبيرة غالب محدما - [00:41:58](#) والله يقول ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون يعني يعملون جلبة وغلبة وصوت وارتفاع وصياح وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون ان هو الا عبد - [00:42:21](#)

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. يذكر ويؤثر وان كنت لم اقف على صحة هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ما اجهلك بلغة قومك قال لعبد الله ما اجهلك بلغة قومك اما علمت ان ما لغير العاقل - [00:42:42](#)

ما اجهلك بلغة قومك اما علمت انما لغير العاقل؟ يعني اذا قال انكم وما قال ومن تعبدون من دون الله؟ والانسان طبعا اکثر المعبودات حجارة او ش اوش جاب او فروج او سروج او مروج او اموال او اوطان او بلاد - [00:43:03](#)

ولكن اذا رضي العاقل ان يعبد من دون الله يخرج من صنف العقلاء. لو واحد رضي ان يعبد من دون الله لا يكون عاقلا. عيسى ابن مريم لا يرضي ان يعبد من دون الله. لما قال له الرب يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من - [00:43:25](#) قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلتله فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام

الغيب. ما قلت - 00:43:45

الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم وان لم تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:43:55

هذا مثال فكان معروفا عند العرب لكن الجاهل يجهل او يتتجاهل لان ما قد فاده رضي انسان ما لغير العاقل اذا رضي انسان ان يعبد من دون الله صر طاغوت - 00:44:08

يعني لو واحد عادي من العلما مثلا او صار كبير في منزلته الاجتماعية. وبدا الناس يقدسونه ويقومون ويقدعون. ويسجدون ويصومون ويضرعون او يعتقدون انه ينفع ويضر. او يعتقدون انه يعلم الغيب. في واحد من البشر ورضي بذلك صار طاغوتا - 00:44:28

فالطواغيت كثيرة الطواغيت كثيرة. منها او رأس ابليس لعن الله وكل من عبد من دون الله وهو راض فالعزيز لا يرضي ان تعبده اليهود ويعيسى لا يرضي ان تعبده النصارى - 00:44:53

وكل عاقل من عباد الله لا يرضي ان يعبد من دون الله. فاذا رضي ان يعبد من دون الله انتقل من درجة العقلاء الى درجة غير العقلاء في ظرف ماء في قوله انكم ما تعبدون من دون الله عصا وجهنم - 00:45:14

وهذا لا يكون من عبد صالح. العبد صالح لا يرضي ابدا ان ولما واحد مرة قال للنبي عليه السلام ما شاء الله وشئت يا محمد فغضب النبي وقال اجعلتني لله ندا؟ قال ما شاء الله وشئت - 00:45:29

قد اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله ثم شئت ما شاء الله ثم شئت. هذا تعلم النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون ندا لله تبارك وتعالى. وانما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمي جنابة - 00:45:44

من جميع الاصنام والانداد والاوثران وكل ما يعبد من دون الله تبارك وتعالى فيقول هنا سبحة لله ما في السماوات والارض للإشارة بان ذرات الكون تسبح الله تبارك وتعالى وتحمده وتمجده. ولكن يا عباد الله ترى التسبيح قسمين - 00:46:00

الذى عليه اكثرا اهل العلم الذي عليه اكثرا اهل العلم ان التسبيح اما ان يكون بلسان المقال واما بلسان الحال يعني اما ان يكون جول سبحان الله طبعا آدا وود عليه السلام - 00:46:20

كان ازا وقفوا قال سبحان الله كل الجبال والاشجار والطير يقول سبحان الله بصوت يسمعه الناس اذا قال لا الله الا الله يسمع تردد صوته من الجبال والطير يقول اصبر على ما يقولون. واذكر عبادنا داود ذا الايدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه. يسبحون. انا سخرنا

الجبال معك - 00:46:36

يسبحون بالعشى والاشراق والطير محسورة. كل له اواب وشددنا منك. كل له مرجع كل يرجع بترجميه. اذا قال سبحان الله الجبال والطير من حوله هذا تسبيح بلسان المقال وقد يكون التسبيح بلسان الحال. فجميع اجزاء الكفار تسبح الله رغم انف اهلها - 00:47:04

وزاد داخل تحت قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبيحةم. فالتسبيح من يكون بلسان حال تقول سبحان الله ليجعل الله الله اجرا عظيما ودرجة عالية على هذا الذكر. وقد يكون عندما تشوّف الكافر تقول سبحان الله - 00:47:30

الله لا يعمي بصيرتنا ولا قلوبنا تقول كذا شوف هذا شفت الصورة دي الجميلة دي تكفر بالله يقول وصلنا للقمر وينزل ويسكت كورون كورون ويذنن ويعربدون. ما انتفعوا بآيات الله في الكون ولا انتفعوا بآيات الله في المحيط به - 00:47:49

والواحد منهم مثلا يعني تقول مثلا ويعمل كذا ويسيوي كذا ويبيقوم الحرب ويسكن الحرب. وهو يقول يقول على المسيح ابن الله المسيح ابن الله. يا اخي المسيح يقتل. المسيح يسرق ثوبه من الكنيسة. يقول انها ذاعت لندن من يومين اللي سرقت من كنيسة في ايها؟ في فرنسا - 00:48:06

للمسيح جميل في المسيح اللي كان اللي يزعمون انهم قتلوا عليه الرب يسرق قميصه يقولوا هذا الحين اهي تجيئها لندن من يومين وتجاه ان قميص المسيح شرد وانهم جاعلين ما ادرى فدية ولا ايه لمن يأتي بقميص المسيح يجعل له ملايين الدولارات اذا جاب لهم

كيف تعبدونه؟ متى ولدت امه؟ اللي حملته في بطنها؟ متى ولدت امه؟ كيف تعبدون هذا؟ وكثير مولود من قبله في ناس من قبله
فهذه تتعجب لعقولهم فتشكر ربك. وتحمده ان هداك للإسلام. وان وفقك لان تتبع النبي الامي محمد - 00:48:47

لتسعد بأسعد الانبياء وتلتزم بأسعد الكتب المنزلة على الانبياء سبح لله ما في السماوات والارض ما في السماوات من الملائكة واجرام
السماوات احنا قلنا اكتر من مرة ان كلمة سما تطلق باطلاقين - 00:49:07

كلمة سما في اللغة العربية تستعمل باستعمالين. سماء لغوية وسماء اصطلاحية. السماء اللغوية كل ما علاك فهو سماء المطر ينزل من
السماء يعني من فراغ من السحاب اللي فاقوس والشمس اعلى منه. والطيارة احنا بنركها وتصير فوقه. فوق السحاب. انصير احنا
في الشمس والسماء تمضي الارض والمطر ينزل من تحتنا من السحاب اللي تحت - 00:49:29

فكلمة سماء في هذا المثال يعني من جهة العلو والسماء الثانية هي السماء المبني المسموكة نحن اهل الاسلام نؤمن بها وان قال الصم
البكم ان ما قالوا ما في سماء فوقنا. حتى للاسف بدوا يدرسون في مدارس المسلمين. واكتر هؤلاء الدارسون والمدرسون - 00:49:53

يعتقدوا ما فوقنا ثم مبني. وش اللي فوقنا يقولوا ابدا؟ فضاء لا نهائي لانهم لا يؤمنون بالله المني الذي ولا بكلام الله ولا بالمرسلين
يقولوا طيب كيف تشوّف سما واحنا بینا وبينهن انت تقولوا خمس مئة عام مسيرة خمس كيـف تشوّف خمس مئة عام طيب وش بینا
وبيـن القمر؟ ناظر للارض شف كـم كان تشوـف - 00:50:15

انت شفت ثلاثة كيلو اربعة كيلو على وجه الارض. ما بتـشوـف ثلاثة كيلو اربعة كيلو. وبـتشـوـف الطـيـارـة وهي بـینـها وبينـها من سـماـ تـلـاتـة
كـيلـوـ اـربـعـةـ كـيلـوـ. وبـعـضـ الـاحـيـانـ تـشوـفـ النـايـلـ لـلـنـجـمـ وـبـینـكـ وـبـینـ - 00:50:36

انت تقول مئات الاميال وانت بتـشوـفـهـ. والـقـبـرـ تـشوـفـهـ بـینـكـ وـبـینـهـ مـئـاتـ الـاـمـيـالـ. هـذـاـ نـشـوـفـهـ هـذـاـ مـاـ نـشـوـفـهـ. الليـ قـدـامـناـ مـاـ بـنشـوـفـهـ
تـقولـ علىـ تـكـورـ الـاـرـضـ تـقولـ علىـ تـكـونـ الـاـرـضـ وـنـظـرـ وـشـ تـقولـ فيـ الـكـوـاـكـبـ؟ـ وـدـقـتـهاـ وـنـظـامـهاـ وـمـسـيـرـتهاـ. هـكـذـاـ وـجـدـتـ - 00:50:46
وارتبـتـ بـالـاـرـضـ كـدـهـ اـرـتـبـاطـ سـبـهـلـةـ. دونـ تـدـبـيرـ الـحـكـيمـ الـحـمـيدـ. هـذـاـ كـلـامـ لـاـ يـقـولـهـ عـاـقـلـ. الصـدـفـ لـاـ تـرـتـبـ الـاـشـيـاءـ وـلـاـ لـاـ تـرـتـبـ
الـاـشـيـاءـ وـلـاـ نـأـتـيـ بـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ كـمـاـ ضـرـبـتـ مـثـلـاـ فـيـ اـنـفـسـنـاـ وـفـيـ الـبـهـائـ وـفـيـ الـحـيـوـانـاتـ - 00:51:09

لـنـاـ كـبـدـ عـيـنـ الـكـبـدـ الـلـيـ مـوـجـودـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ الـاـخـرـىـ. لـنـاـ كـلـىـ عـيـنـ الـكـلـىـ الـلـيـ مـوـجـودـ بـالـحـيـوـانـاتـ الـاـخـرـىـ. لـنـاـ رـئـيـنـ كـلـهـ مـوـجـودـ فـيـ
الـحـيـوـانـاتـ مـاـ عـدـاـ السـمـكـ. وـجـنـسـهـ لـاـنـهـ يـحـتـاجـ لـهـاءـ غـيـرـ هـوـاـ الـبـرـ فـاجـعـ لـهـ زـعـانـفـ وـخـيـاشـيـمـ عـلـشـانـ يـتـنـسـمـ بـهـاـ فـيـ
دـاـخـلـ - 00:51:25

ارتجـاعـ المـاءـ اـيـةـ لـلـهـ تـرـىـ الـخـالـقـ الـخـالـقـ الـحـكـيمـ الـكـرـيمـ هـوـ الـذـيـ فـعـلـ ذـلـكـ كـلـهـ مـنـ سـبـحـ لـلـهـ بـسـ. وـقـلـتـ اـكـتـرـ مـرـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ اوـلـاـ
معـ القرآنـ. القرآنـ يـقـولـ اـنـتـ اـشـدـ خـلـقـ؟ـ اـمـ السـمـاءـ؟ـ بـنـاـهـاـ - 00:51:43

رفعـ سـيـكـاـهـاـ فـسـوـاـهـاـ وـاغـطـىـ شـلـلـهـاـ وـاـخـرـجـ ضـحـاـهـاـ لـخـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ اـكـبـرـ مـنـ خـلـقـ النـاسـ وـمـعـ ذـلـكـ يـأـتـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ
الـذـيـ روـاهـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـلـةـ اـسـرـيـ بـهـ وـصـلـ هوـ وـجـبـرـيـلـ فـيـ صـحـبـةـ الـمـلـائـكـةـ الـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ - 00:51:59

قالـ فـاسـتـفـتـحـ جـبـرـيـلـ قـيـلـ مـنـ؟ـ قـالـ جـبـرـيـلـ. قـيـلـ وـمـنـ مـعـكـ؟ـ قـالـ مـحـمـدـ قـيـلـ اوـقـدـ بـعـثـ الـيـكـ؟ـ قـالـ قـدـ بـعـثـ الـيـهـ. قـالـواـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ
وـمـرـحـبـاـ. فـنـعـمـ الـمـجـيـءـ جـاءـ. فـفـتـحـ فـاـذـاـ اـنـاـ بـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ فـرـدـ عـلـيـ السـلـامـ وـقـالـ مـرـحـبـاـ بـالـبـنـ الصـالـحـ - 00:52:20
الـصـالـحـ ثـمـ صـدـ بـنـاـ الـسـمـاءـ الـثـانـيـةـ فـاسـتـفـتـحـ جـبـرـيـلـ قـيـلـ مـنـ؟ـ قـالـ جـبـرـيـلـ قـيـلـ وـمـنـ مـعـكـ؟ـ قـالـ مـحـمـدـ قـيـلـ اوـقـدـ بـعـثـ الـيـهـ؟ـ قـالـواـ قـدـ
بـعـثـ الـيـهـ؟ـ قـالـواـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ. فـنـعـمـ الـمـجـيـءـ جـاءـ فـفـتـحـ لـنـاـ. فـاـذـاـ - 00:52:48

اـنـاـ بـابـنـيـ الـخـالـةـ يـحـيـيـ وـعـيـسـىـ عـلـيـهـماـ السـلـامـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـماـ فـرـدـ السـلـامـ وـقـالـ مـرـحـبـاـ بـالـخـ الصـالـحـ وـالـنـبـيـ الصـالـحـ ثـمـ صـدـ بـنـاـ الـىـ
الـسـمـاءـ الـثـالـثـةـ فـاسـتـفـتـحـ جـبـرـيـلـ قـيـلـ مـنـ قـالـ جـبـرـيـلـ؟ـ قـيـلـ وـمـنـ مـعـكـ؟ـ قـالـ مـحـمـدـ. قـيـلـ اوـقـدـ بـعـثـ الـيـهـ؟ـ قـالـ قـدـ بـعـثـ - 00:53:08
الـيـهـ قـالـواـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ. فـنـعـمـ الـمـجـيـءـ فـفـتـحـ لـنـاـ. فـاـذـاـ اـنـاـ بـيـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـاـذـاـ هـوـ قـدـ شـطـرـ الـحـزـنـ فـسـلـمـتـ عـلـيـهـ. فـرـدـ عـلـيـ

السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد بها الى السماء الرابعة - 00:53:28

فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل ا وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه؟ قالوا اهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا. فإذا أنا بادريس قال تعالى ورفعناه مكانا عليا. فسلمت عليه فرد - 00:53:50

يا سلام ثم صعد بي الى السماء الخامسة. فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل ا وقد بعث قال قد بعث اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فإذا أنا بهارون عليه السلام - 00:54:10

سلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل ا وقد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم - 00:54:30

فتح لنا فإذا أنا بموسى عليه السلام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالاخ صالح والنبي الصالح. فلما جاوزته بكى قيل وما يبكيك يا موسى قال ابكي لأن غالما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثرا مما يدخل من امتي - 00:54:50

ولم يرد عليه السلام ان يكون ان يحسد حبيب الله محمدا وانما اراد ان يغبط يقول يا انا عشت بينبني اسرائيل دهرا طويلا ولم اسعد بان يتبعني كما اتبعه محمد. كلنبي يحرض على سعادة قومه فيحزن اذا لم يسارع الى الایمان - 00:55:18

فهو يحزن يقول شوف محمد. رغم انه جلس مدة قصيرة من قومه. سارعوا الى لماذا وهو وهو حق اليهود لليوم ما زالوا تلاتهين مليون في الارض كلها. بعد الاف السنين هذى واحنا عدوا عد الف مليون. لكن للأسف ان اكترهم غثاء - 00:55:36

كثفاء السيل بس في عصرين ولكن ان شاء الله يبقى الله في هذه الارض من يقول لا الله الا الله ويطبق شريعة الاسلام على حد قول النبي عليه الصلاة والسلام لن تزال طائفة - 00:55:53

من امتي ظاهرين على اعدائهم لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله ثم صعد بها الى السماء السابعة. فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل؟ قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل ا وقد بعث اليه؟ قال قد بعث - 00:56:03

اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فإذا أنا بابراهيم عليه السلام فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح واذا هو اسمع. واذا هو مسند. واذا هو مسند ظهره الى البيت المعمور - 00:56:20

اذا هو يعني البيت المعمور في السماء السابعة والسماء السابعة. يدخله كل يوم سبعون الف ملك. يعني الله كافأه بان يكون عند الكعبة السماوية بناء على انه شرفه ببناء الكعبة الارضية. فاسند ظهره الى الكعبة السماوية. الى كعبه - 00:56:44

يحج الملائكة اليها وطوفون حوله. قال واذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة ثم صعد به الى سدرا المنتهي اذ يغشى السدرا ما يغشى ما زاغ البصر وما طنى - 00:57:04

هذه انما سقتها للإشارة الى كلمة ما في السماوات. تتصور امرا خطيرا عظيما. وان مسبحين يعني لو كفر الناس كلهم ما ضروا الله شيء لو جحد الناس كل ما ضر هو غني عنه بعد تسبيحه. انما هي اعمالهم يحصيها لهم. فمن وجد خيرا فليحمد الله ذلك فلا يؤمن الا نفسه - 00:57:26

فبنسبتها للله. ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى الله وصحبه وسلم - 00:57:50